

منظومة القواعد الفقهية | المقرر ١١ | برنامج تمكين مهمات

العلم

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:00

وباسنادكم حفظكم الله تعالى الى العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي انه قال في منظومته المسمى القواعد الفقهية بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله العلي الارق وجامع الاشياء والمفرق النعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة مع سلام دائم على

الرسول القرشي الخاتم - 00:00:20

واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخار. اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك مقدرا ويكشف الحق لذي القلوب

ويوصل العبد الى المطلوب ابتداء المصنف رحمه الله منظومته بالبسملة - 00:00:50

ثم تنى بالحمدلة ثم تلة بالصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا.

فمن صنف كتابا استحب له ان يفتتح ان يفتتحه بهن ثم شرع يذكر مقصوده بفعل منبه الى - 00:01:13

فقال اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدرن ويكشف الحق لذي القلوب ويوصل العبد الى المطلوب. مبينا فضل

العلم وعظيم منفعته فالعلم افضل من الله على العبد. والمنة اسم للنعمة الجليلة القدر - 00:01:43

والمنة اسم للنعمة الجليلة القدر وذكر رحمه الله من منافع العلم منفعتين عظيمتين. وذكر رحمه الله من منافع العلم منفعتين

عظيمتين. فالمنفعة الاولى تتعلق بزوال النقائص والافات فالمنفعة الاولى تتعلق بزوال النقائص والافات. والمنفعة الثانية تتعلق -

00:02:13

بحصول المعالي والكمالات. والمنفعة الثانية تتعلق بحصول المعالي والكمالات. فاما المنفعة الاولى المتعلقة بزوال النقائص والافات

فهي المذكورة في قوله علم يزيلوا الشك عنك والدرن. علم يزيل الشك عنك والدرن. وهي مؤلفة - 00:02:50

من امرين وهي مؤلفة من امرين احدهما ازالة الشك والآخر ازالة الدرن والشك هو ذات هو تداخل الادراك في القلب. والشك هو

تداخل الادراك في القلب والدرن هو وسخ القلب وفساده - 00:03:20

والدرن هو وسخ القلب وفساده. ومتعلق الاول الشبهات ومتعلق الثاني الشهوات. ومتعلق الاول الشبهات ومتعلق الثاني الشهوات

فالعلم يدفع عن العبد ما يعتلي القلب من النقائص والافات التي ترجع تارة الى الشبهات وترجع تارة اخرى الى الشهوات. واما -

00:03:49

المنفعة الثانية المتعلقة بحصول المعاني والكمالات فهي مؤلفة ايضا من امرين فهي مؤلفة ايضا من امرين احدهما كشف الحق

للقلوب. كشف الحق للقلوب والآخر وصول العبد الى المطلوب. والآخر اصول العبد الى المطلوب - 00:04:29

والفرق بينهما ان الاول متعلق بالمبتدأ والثاني متعلق بالمنتهى. والفرق بينهما ان الاول متعلق بالمبتدأ. والثاني متعلق بالمنتهى فالعلم

يكشف الحق للعبد. فيتبين له ما يصلح سلوكه والاخذ به تقربا الى الله عز وجل اتباعا لشرعه واقتداء برسوله صلى الله - 00:04:59

عليه وسلم وهو ايضا يوصل العبد الى مطلوبه فيفضي الى حصول مقصوده اجل والاجل فيفضي الى حصول مقصوده العاجل

والاجل وما اجمع قول القرافي لما تفرق من منافع العلم اذ قال في الفروق العلم اصل - 00:05:36

من كل خير. العلم اصل كل خير. نعم - 00:06:03